زيادة جرعة "الإنسولين"... ما خطورتها و كيف نتعامل مع حالات ارتفاعها؟

تُعرّف زيادة أو فرط جرعة الإنسولين (overdose insulin) بأنّها أخذ كمية من الإنسولين تُسبب انخفاضاً في مستوى السكر في الدم بشكل يفوق الحدّ المطلوب، و إن النقص في مستويات سكر الدم يختلف في شدته باختلاف كمية الإنسولين المُعطاة.

و تتسبب زيادة جرعة الإنسولين بأعراض مشابهة لتلك التي يُعاني منها المصاب بنقص السكر في الدم ، و عادة ما تتمثل هذه الأعراض بالتعرق و الشعور بالجوع الشديد ، و الدوخة، وعدم الاتزان ، و زغللة النظر، والتهيج، و العصبية، والقلق، إضافة إلى احتمالية الشعور بخفقان القلب.

هذا ويجدر التنويه إلى أنّ هناك بعض الحالات التي تكون فيها زيادة جرعة الإنسولين خطيرة للغاية بطريقة تُسبب ظهور أعراض شديدة، ومثل هذه الحالات تستدعي مراجعة الطوارئ على الفور، ومن الأعراض التي تدل على هذه الحالة: فقدان الوعي، ومواجهة صعوبة في الكلام، وحدوث النوبات أو التشنجات والارتباك ،(Seizures)

كيفية التعامل مع حالات ارتفاع الانسولين؟

١- فحص مستوى السكر في الدم، وفي حال كانت النتيجة تتراوح ما بين 70-50 مغ/دل فهذا يعني أنّ المصاب يُعاني من انخفاض في مستوى السكر في الدم، ولكنّ هذا الانخفاض غير خطير جدًا.

٢- شرب كوب من عصير الفواكه أو المشروبات الغازية أو أي مشروب يحتوي على سكر الغلوكوز، ويمكن تناول الزبيب أو قطعة من الحلويات.

٣-تناول وجبة من الطعام في حال كان السبب وراء انخفاض السكر في الدم هو تخطي إحدى الوجبات الغذائية.

٤- الحرص على إراحة الجسم وتجنب إرهاقه.

٥- إعادة قياس مستوى السكر بعد مرور 15 دقيقة على الجرعة الأولى من السكريات، وفي حال كانت النتيجة لا تزال أقل من 70 مغ/دل يجدر إعادة النصيحة الثانية.

٦- طلب المساعدة الطبية في حال استمرار مستوى الجلوكوز في الدم أقل من 70 مغ/دل بعد إجراء ما سبق.

وتُعدّ الزيادة في جرعة الإنسولين شديدة في حال قل مستوى السكر في الدم عن 50 مغ/دل، وفي مثل هذه الحالة يجدر اتخاذ إجراء من اثنين؛ إمّا الاتصال على الطوارئ على الفور لنقل المصاب، وإمّا إعطاء حقنة من الجلوكاجون (Glucagon) بالعضل، والجلوكاجون ما هو إلا هرمون يرفع مستوى السكر في الدم ويُعطى على شكل حقنة، ولا يصح إعطاؤه إلا إذا كان المصاب أو أحد ذويه قادر على ذلك.